تضاف والثاني ان يكون صدر صلتها ضمير المحذوف
وذلك كقولك الله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة
ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم حرف عطف على جواب
القسم وهو قوله تعالى فوربك لنحشرنهم
والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا واللام
لام التاكيد التي يتلقى بها القسم مثلها في لنحشرنهم
ولنحضرنهم ونزع فعل مضارع مبني على الفتح
لمباشرته لنون التوكيد والفاعل ضمير مستتر
والنون للتوكيد من كل جار ومجرور متعلق بننزع
شيعة مضاف اليه اي مفعول وهو موصول اسمي
يحتاج الى صلة وعايد والهاء والميم مضاف اليه
واشد خبر مبتدا محذوف اي ايهم هو اشد والجملة
من المبتدا والخبر صلة اي وعلى الرحمن متعلق باشد
وعتيا تمييز وكان الظاهر ان تفتح اي لان اعراب
المفعول النصب الا انها هنا مبنية على الضم
لاضافتها الى الهاء والميم وحذف صدر صلتها وهو
المقدر بتولك هو ومن العرب من يعرب ايا في احوالها
كلها وقد قرئ هارون ويعقوب ايهم اشد
بالنصب قال سيبويه ومن لغته جيد وقال
الجرمي

الجرمي خرجت من الخندق يعني حتى ابصرت
حتى صرت الى مكة فلم اسمع احدا يقول اضرب ايهم
افضل اي كلهم بنصب ولا يضم والمعنى اقسم
بربك ليجمعن المشركين للبعث وقرناءهم من الشياطين
الذين اضلوهم مقترنين في السلاسل كل كافر مع
شيطانه في سلسلة ثم لنحضرنهم حول جهنم
جاثين على الركب ثم لننزعن من كل شيعة ايهم
اشد على الرحمن عتيا اي جراءة وجحودا وكذبا وقيل
كفرا اي لننزعن رؤساءهم في الشر فنبدا بالاكبر
جرما الاكبر جرما ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها
صليا اي احق بدخول النار يقال صلي يصلى
صليا كما يقال لقي يلقى لقيا او يقال صلي يصلى
صليا مثل رضي يرضى رضيا ثم قلت
او الضم اوناييه وهو المنادى المفرد المعرفة نحو
يا زيد ويا جبال ويا زيدان ويا زيدون واقول
الباب السابع من المبنيات ما لزم الضم
اوناييه وهو الالف والواو وهو نوع واحد
وهو المنادى المفرد المعرفة ويعني بالمفرد ليس
مضافا ولا شبيها به ولو كان مثنى او مجموعا وقد سبق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)